]522[التعليق على ندوة: دعاة الباطل ووجوب الحذر منهم ومن أساليبهم الباطلة - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه الندوة المباركة طيبة المصاحبة للفضيلة الشيخ سعود بن نيسان الشيخ صالح جلعود فيما يتعلق - 00:00:00

لدعاة الباطل ووجوب الحذر منهم والحذر من اساليبهم الباطلة والحرص على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والدعوة اليهما والحذر مما يخالفهما وقد اجاد وافاد جزاهم الله خيرا وبارك في جهودهما وزادنا واياكم واياهم - 00:00:30

علما وهدى وتوفيقا لا ريب ان دعاة الهدم دعاة الشر ودعاة الباطل من اخطر الاشياء خطرهم عظيم وهم دعاة النار دعاة الفساد دعاة الهلاك لا شك ان خطرهم عظيم ولهذا حذر الله من جل - 00:01:00

وعلى في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام وبين ان ال فرعون هم دعاة النار وهكذا غيرهم من من دعاة الباطل علماء السوء وجعلناهم ائمة يدعون النار يوم القيامة لا ينصرون. واتبعناهم في هذه الايام لعنة الله يوم القيامة هم من المقبوحين. دعاة الباطل - 00:01:20

عظيم. فسادهم كبير. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في دعاة الحق من دعا الى الهدى كان لهم الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثار من تبعه. لا ينقص لك من - 00:01:50

منهم شيئا. فالواجب على اهل العلم والايمان ان يوضحوا للناس اباطيل دعاة الباطل وشبههم واساليبهم الخداعة وان يحذروهم من ذلك وان يدعو الجميع الى التمسك بكتاب الله القرآن العظيم والاكثار من تدبره والعناية به فبه الدعوة الى كل خير - 00:02:10

من كل شر ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. هذا واجب على اهل العلم والايمان الدعوة الى طريق السعادة والى صراط الله المستقيم. وتحريض الناس على تدبر القرآن والاستفادة منه والتفقه فيه. فهو حبل الله المتين - 00:02:40

صراطه المستقيم والدعوة الى السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والبيان ما فيها من الهدى وانها تعرف عليهم الاصلين هما طريق السعادة على طريق النجاة. قال جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنت تؤمن بالله واليوم الاخر - 00:03:00

واحسن تقويلا. قال عز وجل وما اختلفتم به من شيء فحكموا الى الله. فالواجب على احنا مسلمين ان يتقوا الله وان يراقبوا الله. وان يتمسكوا بما جاء به نبيه صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم. من كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:03:20

وان يسيروا على نهج السلف الصالح. نهج الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان. وكل ما تنازل عليه الناس وشبه في في ناس يرد الى الكتاب والسنة فان شبه الباطل كثيرة واساليبهم كثيرة فلا طريق الى النجاة من ذلك الا برد - 00:03:40

بما تنازع فيه الناس وما شبهوا فيه وما التبس امره الى القرآن والسنة. الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما الفه اهل العلم اهل العلم والايمان اهل السنة والجماعة ببيع الحق بالادلة العظيمة وباهل الباطل بادلته وكشف شبه المشبهين - 00:04:00

الضالين والله يقول سبحانه وتعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليه والعدوان ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين - 00:04:20

الدين النصيحة الدين النصيحة. لمن الرسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته ابو جرير ابن عبد الله البجلي رضي

الله عنه بايعة النبي صلى الله عليه وسلم عن اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. هذا هو الطريق التعاون على البر والتقوى - 00:04:40

بالحق التناصح الدعوة الى الخير تحذير من الشر واهله كل دعوة او اسلوب يجر الى ما حرم الله او الى ترك ما اوجب الله فهو من اسباب الباطل احذره ابتعد عنه. ولما كانت الخمر ام الخبائث تجر الى كل باطل لان معها نزول العقل - 00:05:00

ويبقى الانسان بلا عقل. فيأتي الباطل وهو لا يدري ويسلك الحق وهو لا يدري. حرمها الله جدد في تحريرها وهكذا الميسر قال جل وعلا يا ايها الذين انما الخمر والميسر والانصاب - 00:05:30

الشيطان فاجتنبوه لعلكم انما من الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخون والبئس ويصدكم عن ذكر الله او عن الصلاة هل انتم منتهون؟ ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مسلم خمر وكل مسلم حرام - 00:05:50

ويقول ما اسفر كثير فقل انه حرام. عشرة الخمر نفسها بخبثها وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها المحمودة اليه وبائعها ومشرها واكل ثمنها. الباطل الباطل والمعتصر والعاصر والحامل اليه والبائع والمشتري كله متعة من الباطل - 00:06:10

يجمع هذا قوله سبحانه ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وهكذا في الربا لان اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه لانهم معينون الكاتب والشاهد والشهود معينون. وهكذا من من ساعد بغير ذلك. في ربا - 00:06:50

في قوله جل وعلا ولا تعاونوا على الإثم والعدوان. الذي اجروا عليه البيت يضعوا فيه الربا البنك والذي يحمله آآ معاملات الربا وهكذا كل معين يخلو في في الوعيد. لان الشاهد - 00:07:20

والكاتب كالمثال للتعاون على فكل ما يعين عليه العدوان داخل في قوله جل وعلا ولا تعاونوا عليه. هكذا قمار. هكذا الحيل في للبيع والشراء في الغش في المعاملات عليها فله نصيب من الاثم - 00:07:50

والجامع في هذا قوله سبحانه ولا تعاونوا عليه والعدوان المسلمون مأمورون بالتعاون على البر والتقوى. والتواصي بالحق والتناصح. منهيون عن التعاون عليهم والخدمات والشر والفساد ومنهم العدوى يدخل في كل شيء وفيه الربا يدخل فيه السرقة يدخل فيه قطع الطريق يدخل فيه ظلم الناس والتعدي عليهم يدخل فيه كل شر - 00:08:20

كلمة جامعة ولا تعاونوا هذه والعدوان لان المعاصي وعلى الظلم والانواع والاساليب تختلف والطرق تختلف في التعاون على العلم والعدوان وفي التعاون على البر والتقوى والجامع الغاية ان كانت الغاية برا وتقوى فانت مأجور. وان كانت الغاية التي اعنت عليها وسعيت فيها - 00:08:50

الاسبوع والعدوان فانت معزوم. وعلى الوقت وقت الاختلاط المسلم الكافر اتصال العالم بعضه ببعض من مشارق الارض ومغاربها بانواع الطرق وبانواع الوسائل كل ذلك سبب عظم الخطر. كثرة الوسائل الى الشر فصار الخطر اعظم. فيجب التحرز بكل المستطاع - 00:09:20

الحذر حسب الطاقة من كل ما حرم الله عز وجل. ثم نصيحة اخوانه ووصيته ترك الباطل والحذر من وسائله وفي لزوم الحق والاستقامة عليه. اينما كنت طريق الهاتف طريق العتبة من طريق فاكس من اي طريق جدع للناس استعن به على طاعة الله ورسوله - 00:10:00

ضد ما استعان به المجرمون على الباطل. ومن اتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من يشرك. وانت مخلوق للعبادة وما خلقت - 00:10:30

وهذه العبادة هي طاعة الله ورسوله هي توحيد الله وطاعته يدخل فيها كل ما امر الله به ورسوله واول ذلك واعظم توحيد الله والاخلاص له. ثم بقية الاوامر وترك النواهي. كلها داخلة في العبادة. كلها الاسلام والايمان والهدى - 00:10:50

فكل ما فعلته مما يرضي الله داخل في العبادة. التي انتبه ذنوب لها. كل ما فعلته من اسباب محاربة المعاصي والشرور والقضاء عليها تخلو بالعبادة التي بها. فان العبادة فعل وترك - 00:11:10

فعلوا الاوامر طاعة لله وترك النواهي التي نهى الله عنها. وعلى رأس العوامل توحيد الله وعلى رأس النواهي الشرك بالله وتحته

مفروض فالعبادة ان تفعل ما امر الله به وتدعو اليه - 00:11:30
وتوصي به وان تنتهي عما نهى الله عنه وتحذر منه وتوصي بالترك. هذه هي العبادة التي ان خلوق لها. والرسل بعثوا بذلك عليهم الصلاة والسلام. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله. وانزل في ذلك سورة عظيمة - 00:11:50
انزل سبحانه سورة عظيمة بصيرة والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال بعض السلف لو ما انزل الحجة على خلقه. قال بعضهم لو فخر الناس لهذه السورة كفتهم - 00:12:10
وبها من العلم العظيم والوصية العظيمة الناس بالخسران كلهم عربهم وعجمهم انهم وانسهم كلهم خسران بحلف الله بقسم الله والعصر هو الزمان للعصر والزمان من الليل والنهار اقسم الله به وهو سبحانه يقسم بما يشاء من خلقه - 00:12:30
لما في اقسام من الايات والعبر لان ما اقسم به سبحانه من مخلوقاته ان دل على عظمته او من اسمائهم وصفاته. وله يقسم بما شاء من لا يتحجر عليه. وهذه المخلوقات التي اقسم بها من العصر - 00:12:50
والنجم واشباهه كلها من اياته. لانه رب العالمين انه الخلاق العليم اما العبد المخلوق ليس له ان يقسم الا بربه. انسان ليس له ان يحلف الا بالله. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء من الله - 00:13:10
فلا تشرب. لا يحل بالنمل ولا بالامانة ولا بغير ذلك. ليس لا احد ليس لاحد ان يحلف الا بالله وحده. ليس لاحد يحلف بالانبياء المخلوقات الاخرى ام النجوم بالعصر لا بالزمان ولا بالامانة ولا - 00:13:30
فلان ولا الشيخ فلان ولا غير ذلك. الحلف بالله وحده. العبد ليس له وجه الا بالله. من كان حالهما فليحلف الله ويصبر اما الرب عز وجل فلا احد يتحجر عليه. او يقسم الاشياء سبحانه له الحكمة البالغة. فاقسم بالعصر ان الانسان - 00:13:50
لغصبان جميع الناس في خسارة رجالهم ونساءهم انهم كلهم في خسارة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الرابحون هم السعداء هم الذين امنوا وعملوا الصالحات في قوله جل وعلا ان الذين امنوا - 00:14:10
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية خير الخليقة. هم اللي يمنعون هم اللي يتواصوا بالحق ويتواصوا بالصبر. هم الذين سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم - 00:14:30
من اعمالهم التواصي بالحق والتواص كما في هذه السورة. من اعمالهم التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون. نعم اما للذين امنوا وعملوا الصالحات من ايمانهم واعمالهم الصالح التعاون على البر والتقوى وعدم التعاون من ايمانهم وعملهم الصالح - 00:14:50
التواصي بالصبر التواصي معناه الدعوة الى الحق معناها الدعوة الى الحق والتشييع على الاخذ به في ذلك كل وسيلة مما اباح الله عز وجل. والتواصي بالصبر ايضا. يحتاج الى صبر - 00:15:10
لو من صبر على الايمان والعمل من صبر على التواصي والدعوة فاذا كان اهل الباطل من المشركين والمجرمين واهل البدع عندهم النشاط والصبر على بدعهم وكفرهم وظلالهم فالمؤمن اولى واولى بان يصبر على دعوة الحق - 00:15:30
الحق والتحريم من الباطل لانه مأجور وله الجنة والكرم العالية. وهم معزورون اثمون ولهم النار. فاذا صبروا وعلى باطلهم ودعوتهم الى النار فانت اولى ايها المؤمن ايها المؤمن انت اولى واولى واولى بان تصبر على دعوة الحق - 00:16:00
في اي مكان. في بيتك في الطريق في السفر في الاقامة الصحة المرض السيارة الطائرة السفينة الباخرة القطار لاي مكان اوقاتك مشغولة بهذا الامر. اينما كنت ترجو ما عند الله. من دل على خير يقول صلى الله عليه وسلم من دل على - 00:16:20
على خير فله مثل اجر فاعله. من دل على خير نكر فيه الشر تعم كل شيء الخير. من دل على خير فله مثل اجر فاعله. قلت لزيد عمن كان خطأ - 00:16:50
اترك فترك مثل اجره. قلت لزيد بر والديك احسن فيهم فاطاعك لك مثل اجره. قلت اداء الخمر هذا ام الخبائث تضر في الدنيا والاخرة. فاجعلك مع المجانين لا طاعة دع الدخان خبيث ينظر دينك ودنياك وصحتك ومالك - 00:17:10
اطاعك الى يوم القيامة. دع الربا حرام عليك باطل تقوم لا يجوز لك طاعة وهداه الله بك ولك مثل اجره الى يوم القيامة. تقول له ما في لحيتك وفرها المشركين فاطاعك ووفرها لك مثل اجره الى يوم القيامة. قال - 00:17:40

احذروا الغيبة الغيبة شرها عظيم ما يجوز منك تغتاب الناس فيها طاعة ترك الغيبة حفظ لسانه لك ما يؤجل الى يوم القيامة دع النميمة لا تنقل كلام الناس الشر لا تنقل الشر. احذر ما اطاعك. لك من تؤجل الى يوم القيامة - 00:18:10
لا تدعو للشرك وبناء على قبور او دعاء الاموات او الاستغاثة بالاموات او تحبيد الباطل ونبذ الدين لاهل الباطل ولا تصحبهم فانهم يضرونك قد شابهم لك مثل اجره الى يوم القيامة. كان قاطعا للرحم فدعوته لوصل رحمه فالطاعة - 00:18:30
يوم القيامة هكذا كل خير تدعوه اليه فيستجيب لك كل شر تنهاه عنه فيستجيب لك مثل اجره. فالرابحون هم اهل الايمان. السعداء وتواصوا بالحق والمتواص هؤلاء هم السعداء والناس خاسرون ما عداهم خاسرون جميع الناس خاسرون - 00:19:00
الا - 00:19:30